

The Relative Contribution of Academic Satisfaction and Learning Agility in Predicting Students' Social Activities at the Islamic University of Madinah

الإسهام النسبي لكل من الإشباع الأكاديمي ورشاقة التعلم في التنبؤ بالأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Ali Abdullah Al-Swihri

علي عبدالله السويهي

Department of Counseling Psychology; Faculty of Arabic language and humanities, Islamic University of Madinah, Al-Madinah al-Munawwarah, Saudi Arabia

أستاذ مشارك، قسم علم نفس، كلية اللغة العربية والعلوم الإنسانية جامعة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

Received:17/09/2025 Revised:17/11/2025 Accepted: 19/11/2025

تاريخ التقديم: 2025/09/17 تاريخ ارسال التعديلات: 2025/11/17 تاريخ القبول: 2025/11/19

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الإسهام النسبي لكل من رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي في التنبؤ بالأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تكوّن مجتمع الدراسة من (٦٤٧) طالبًا، بينما اقتصرت العينة الأساسية على (٢٥٦) طالبًا، إضافة إلى عينة أخرى (١٠٨) طالبًا) للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، استخدم الباحث ثلاثة مقاييس: مقياس رشاقة التعلم (إعداد الباحث)، مقياس الإشباع الأكاديمي (إعداد الباحث)، ومقياس الأنشطة الاجتماعية (تعريب وتقنين الباحث)، أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة بين جميع المتغيرات، رشاقة التعلم ارتبطت إيجابيًا بالإشباع الأكاديمي والأنشطة الاجتماعية، الإشباع الأكاديمي ارتبط بدرجة أعلى بالأنشطة الاجتماعية مقارنة برشاقة التعلم، تحليل نموذج المعادلة البنائية SEM كشف بوجود تأثير مباشر دال إحصائيًا لرشاقة التعلم على الإشباع الأكاديمي. كما لا يوجد تأثير مباشر لرشاقة التعلم على الأنشطة الاجتماعية، في حين يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيًا لرشاقة التعلم على الأنشطة الاجتماعية؛ مما يدل على أن النموذج يتضمن وساطة كلية، والذي يتضمن أن هناك تأثير غير مباشر لرشاقة التعلم على الأنشطة الاجتماعية من خلال الإشباع الأكاديمي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مهارات رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي لدى الطلاب، باعتبارها مدخلًا لتفعيل مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية الجامعية.

الكلمات المفتاحية: الإشباع الأكاديمي، ورشاقة التعلم، الأنشطة الاجتماعية، أكاديمي، تعلم، الإسهام النسبي.

Abstract:

The study aimed to examine the relative contribution of learning agility and academic satisfaction in predicting social activities among students at the Islamic University of Madinah. The study population consisted of 647 students, with a main sample of 256 students and an additional sample of 108 students to verify the psychometric properties of the research instruments. The researcher employed three measures: the Learning Agility Scale (developed by the researcher), the Academic Satisfaction Scale (developed by the researcher), and the Social Activities Scale (adapted and validated by the researcher). The results revealed significant positive correlations among all variables: learning agility was positively associated with both academic satisfaction and social activities, while academic satisfaction showed a stronger correlation with social activities compared to learning agility. Structural equation model (SEM) analysis revealed a statistically significant direct effect of learning agility on academic satisfaction. There was no direct effect of learning agility on social activities, but there was a statistically significant indirect effect of learning agility on social activities through academic satisfaction. This indicates that the model includes total mediation, which implies an indirect effect of learning agility on social activities through academic satisfaction. The study recommended enhancing students' learning agility and academic satisfaction as a pathway to promoting their engagement in university social activities.

Keywords: Academic Satisfaction, Learning Agility, Social Activities, academic, to learn, The Relative Contribution

مقدمة

المتغيرة، من خلال التعلم المرين، وتوظيف الخبرات السابقة، والانخراط النشط في مواقف جديدة. وتُسهم هذه القدرة في تعزيز الإشباع الأكاديمي، الذي يُقصد به حالة الرضا والارتياح التي يشعر بها الطالب نتيجة اندماجه العميق في العملية التعليمية وتقديره لقيمتها (Carmeli et al., 2021).

يُعد الإشباع الأكاديمي أحد المفاهيم النفسية والتربوية المهمة في ميدان التعليم العالي، ويشير إلى الشعور الإيجابي الذي ينتاب الطالب تجاه تجربته الجامعية، من حيث الرضا عن المحتوى العلمي، وجودة التدريس، والعلاقات مع أعضاء هيئة التدريس وزملاء الدراسة، ومدى إدراكه لقيمة ما يتعلمه في بناء مستقبله المهني والشخصي. ويُعتبر الإشباع الأكاديمي مؤشراً قوياً على مدى نجاح البيئة التعليمية في تلبية احتياجات الطلاب المعرفية والانفعالية والاجتماعية، كما يُعد عنصراً حيوياً في تعزيز الدافعية الذاتية، ورفع مستويات الالتزام الأكاديمي (Chang & Octoyuda, 2024).

وتتزايد أهمية الإشباع الأكاديمي في المرحلة الجامعية تحديداً، لكونها مرحلة انتقالية حاسمة في حياة الطالب، يواجه فيها تحديات متعددة تتعلق بالهوية، والاستقلالية، واتخاذ القرارات المستقبلية. فالطلاب الذين يشعرون بالإشباع الأكاديمي غالباً ما يكون لديهم تصور إيجابي عن تعلمهم، ويظهرون مرونة وتكيفاً أكبر مع ضغوط الحياة الجامعية، إلى جانب مشاركتهم الفعالة في الأنشطة الطلابية والاجتماعية، الأمر الذي يسهم في بناء شخصية متوازنة ومنكاملة (Chen et al., 2021).

يُعد الإشباع الأكاديمي مؤشراً مهماً على جودة تجربة الطالب الجامعية، ويتجلى في شعوره بالرضا والانتماء والتحفيز نحو التعلم. وتلعب الأنشطة الاجتماعية الجامعية دوراً محورياً في دعم هذا الإشباع، إذ توفر بيئة تفاعلية تُمكن الطالب من بناء علاقات إيجابية، وتطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي، مما يعزز شعوره بالاندماج داخل المنظومة الجامعية. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن انخراط الطلاب في الأنشطة الاجتماعية، مثل الجمعيات الطلابية، والفعاليات الثقافية، والأنشطة التطوعية، يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمستويات أعلى من الإشباع الأكاديمي، حيث تسهم هذه الأنشطة في تلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتكسر الجمود الأكاديمي، وتخلق دافعية ذاتية نحو النجاح والتحصيل. وعليه، فإن تعزيز المشاركة في الأنشطة الاجتماعية يُعد مدخلاً فعالاً لتحسين التجربة التعليمية وزيادة رضا الطلاب عن بيئتهم الأكاديمية (Choi & Jeon, 2024).

وتُعد العلاقة بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي والأنشطة الاجتماعية علاقة تكاملية تسهم في تعزيز جودة تجربة الطالب الجامعي. إذ تسهم رشاقة التعلم، بما تتضمنه من قدرة على التكيف وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة، في تعزيز مشاعر الكفاءة والرضا الأكاديمي لدى الطالب. ويؤدي هذا الإشباع بدوره إلى زيادة الميل نحو الانخراط في الأنشطة الاجتماعية، التي تتيح فرصاً لتنمية المهارات والتفاعل الاجتماعي، وفي المقابل، تساهم الأنشطة الجامعية في تحفيز رشاقة التعلم عبر توفير بيئات ديناميكية مليئة

بشكّل طلاب الجامعة محور العملية التعليمية وأحد أهم عناصر تطور المجتمع وبناء مستقبله، إذ لا يقتصر دورهم على تلقي المعرفة والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية، بل يمتد إلى الانخراط الفعّال في البحث العلمي، والمشاركة المجتمعية، وتطوير الذات. وفي ظل التقدم التكنولوجي المتسارع والانفجار المعرفي الذي يميز العصر الحديث، أصبحت الجامعات بحاجة إلى طلاب يمتلكون مرونة فكرية، وانفتاحاً على التعلم المستمر، وقدرة على التكيف مع التغيرات المتلاحقة في بيئات التعلم والعمل، إلى جانب امتلاكهم مهارات التعامل مع المستجدات والتحديات غير المتوقعة. ويُعدّ تعزيز هذه السمات لدى الطلاب الجامعيين مطلباً أساسياً لتحقيق التميز الأكاديمي والنجاح المجتمعي.

يرى (Abdelaziz, 2023) أن التكيف والتطور المستمر أصبحا ضرورة ملحة في بيئة العمل الديناميكية، إذ لم يعد التعليم الرسمي كافياً لمواكبة التغيرات المتسارعة، مما يجعل رشاقة التعلم أداة حيوية تُمكن الأفراد من التعلم من خبراتهم وتطبيقها في مواقف جديدة وغير متوقعة، وتُعد هذه المهارة من أكثر المهارات طلباً في القرن الحادي والعشرين.

ويُشير (Andrews et al., 2022) إلى أن مصطلح "رشاقة التعلم" نشأ في مجال التطوير القيادي، باعتباره سمة أساسية تُميز القادة القادرين على التكيف مع البيئات المتغيرة. ومع تطور المفهوم، امتد ليشمل مجالات التعليم والتنمية الشخصية، ليُصبح ركيزة لتحقيق النجاح المستدام في بيئات العمل المعقدة.

تُميز الشخصيات عالية رشاقة التعلم بسمات مثل: السعي للإنجاز، التفكير النقدي، المرونة، حب التطوير الذاتي، تقبل النقد البناء، وتوظيف نقاط القوة في السياق المهني (Arias, 2021).

على الرغم من الأهمية المتزايدة لمفهوم رشاقة التعلم، إلا أنه لم يحظَ باهتمام كافٍ في الأوساط الأكاديمية إلا مؤخراً، ولا تزال تعريفاته وأدوات قياسه في طور التبلور (Boyce & Boyce, 2022) ويتميز المفهوم عن التعلم التقليدي بتركيزه على تطبيق المعرفة لتحقيق أداء فعّال، بدلاً من مجرد دراسة الآليات المعرفية.

وتتسم رشاقة التعلم بالقدرة على استيعاب المعلومات من البيئة، والاستفادة من التغذية الراجعة، والتعاون مع الآخرين، والفرز السريع للمفيد وغير المفيد، ما يجعلها أداة فعّالة في مواجهة التحديات الحديثة (Abdelaziz, 2023).

وفي السياق الجامعي، تبرز الحاجة إلى دراسة رشاقة التعلم نظراً للتغيرات المتسارعة في البيئة التعليمية. فهي تُعد سمة جوهرية تُمكن الطلاب من التعلم المستمر، والتكيف السريع، والمساهمة في الابتكار والمجتمع، مما يدعم قدرة الجامعات على تحقيق رسالتها التنموية ومواكبة متطلبات العصر، وتعكس الرشاقة التعليمية قدرة الطالب على التكيف السريع مع المواقف التعليمية

العلاقات. فقد أشارت دراسة (Abdelaziz, 2023) إلى أن رشاقة التعلم تُعد مؤشراً قوياً للتنبؤ بالإشباع الأكاديمي لدى طلاب الجامعات، حيث تساعدهم على التكيف مع متطلبات التعلم المعاصر، مما يرفع من مستوى رضاهم وشعورهم بالقيمة الأكاديمية لما يتعلمونه. في المقابل، توصلت دراسة (Andrews et al., 2022) إلى أن الإشباع الأكاديمي ذاته يسهم بدور محفز في تعزيز مرونة الطالب في مواقف التعلم، أي أن العلاقة بين المتغيرين تتسم بالتبادلية.

كما أشارت دراسة (Cetindamar et al., 2021) إلى وجود تأثير غير مباشر لرشاقة التعلم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية عبر الإشباع الأكاديمي كمتغير وسيط.

تؤكد مجموعة من الدراسات الحديثة الدور الجوهرى للإشباع الأكاديمي ورساقة التعلم في تعزيز المشاركة الاجتماعية بين طلاب الجامعات. فعلى سبيل المثال، بين كلٌّ من (DeRue) و (Wellman 2023) أن رشاقة التعلم تؤثر بشكل مباشر على مستوى الإشباع الأكاديمي، مما يؤدي إلى زيادة ملموسة في معدلات الانخراط في الأنشطة الاجتماعية. كما أوضح Jung & Lee (2024) أن الإشباع الأكاديمي يلعب دوراً فاعلاً في تعزيز النشاط الاجتماعي، مع تأكيدهم على الدور التكميلي لرشاقة التعلم في بناء علاقات إيجابية متينة داخل النسيج الجامعي. ومن جانبه، أبرز & Smith Matthews (2022) أهمية كل من الإشباع الأكاديمي والقدرة على التعلم السريع في دعم اندماج الشباب اجتماعياً. بالإضافة إلى ذلك، تناولت دراسة (Thompson) و (Jones, 2023) كيف يمكن لرشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي التنبؤ بالمشاركة في الأنشطة اللاصفية، فيما سلط (Chen & Wang, 2024) الضوء على العلاقة المتبادلة بين هذه المتغيرات وتأثيرها على السلوك الاجتماعي داخل الأوساط الجامعية، مؤكداً على أهميتها في تعزيز التفاعل والتواصل بين الطلاب.

هذا التباين في اتجاه العلاقات بين المتغيرات الثلاثة (رشاقة التعلم، الإشباع الأكاديمي، والأنشطة الاجتماعية) يبرز الحاجة إلى بناء نموذج بنائي تفسيري واحد يوضح أوزان الإسهام النسبي لكل من رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي في التنبؤ بمستوى الانخراط في الأنشطة الاجتماعية. وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق منه لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سعياً لفهم أعمق لطبيعة هذه العلاقات وتقديم توصيات تدعم التكامل بين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية في الحياة الجامعية.

من هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات الثلاثة، واختبار مدى قدرة كل من رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي على التنبؤ بالمشاركة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مما يسهم في فهم أعمق للعوامل النفسية والمعرفية المؤثرة في تكوين الطالب الجامعي المتكامل.

بالتحديات، تُتميّ لدى الطالب مهارات التكيف والاستجابة. ويُنتج هذا التفاعل ثلاثي الأبعاد شخصية طلابية متكاملة أكاديمياً واجتماعياً (Dai & Meuse, 2021).

وتكمن أهمية هذه العلاقة في أنها تقدم تصوراً متكاملًا لتجربة الطالب، يتجاوز التحصيل الأكاديمي ليشمل التكيف النفسي والاجتماعي. فكل من رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي يشكلان مدخلاً فاعلاً نحو الانخراط في الحياة الجامعية، مما يعزز من فرص النجاح، ويُسهم في بناء بيئة تعليمية شاملة ومحفزة.

وبالتالي، فإن دراسة هذه العلاقات لا تسهم فقط في الإثراء النظري في ميدان علم النفس التربوي، بل تقدم أيضاً إسهامات تطبيقية مهمة في تحسين جودة الحياة الجامعية، وتوفير أساس علمي لتصميم برامج إرشادية وتربوية تعزز من قدرات الطلاب وتدفعهم نحو المشاركة الفعالة والاندماج الإيجابي داخل المجتمع الجامعي.

مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية الدور الذي يضطلع به طلاب الجامعة في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية والمشاركة الفعالة في المجتمع، وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها التعليم العالي في العصر الحديث، أصبحت الجامعات مطالبة بإعداد طلاب يمتلكون قدرات فكرية وسلوكية مرنة، تمكنهم من التكيف مع متطلبات بيئة التعلم المتغيرة، ومواجهة التحديات المستجدة في مجالات الدراسة والعمل. وتُعد رشاقة التعلم إحدى السمات المحورية التي تمكن الطالب من التفاعل بفعالية مع هذه التغيرات، من خلال تعزيز قدرته على التعلم من المواقف المختلفة، واستيعاب المعرفة وتطبيقها في سياقات جديدة، مما يسهم في دعم تطوره الأكاديمي والشخصي.

وفي ذات السياق، يُعد الإشباع الأكاديمي عنصراً مهماً في تعزيز شعور الطالب بالرضا عن تجربته الجامعية، وارتباطه الإيجابي بمحتوى الدراسة والبيئة التعليمية ككل، الأمر الذي ينعكس في زيادة دافعيته، وتحسين أدائه، وتعزيز مشاركته في مختلف أوجه الحياة الجامعية، وعلى رأسها الأنشطة الاجتماعية التي تمثل مظهرًا أساسياً من مظاهر التفاعل الجامعي. وتشير العديد من الدراسات مثل دراسة (Cetindamar et al., 2021) إلى وجود ارتباطات نظرية وتطبيقية بين هذه المتغيرات الثلاثة (رشاقة التعلم، الإشباع الأكاديمي، والأنشطة الاجتماعية)، غير أن تلك الدراسات تفاوتت في تحديد اتجاه العلاقات وقوتها، مما يبرز الحاجة إلى اختبار نموذج تفسيري يحدد الإسهام النسبي لكل من رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي في التنبؤ بمستوى الانخراط في الأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

وعلى الرغم من وجود دراسات تؤكد وجود علاقات نظرية وتطبيقية بين متغيرات رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي والانخراط في الأنشطة الاجتماعية، إلا أن نتائج تلك الدراسات جاءت متفاوتة فيما يخص طبيعة هذه

— الاستفادة من نتائج الدراسة في ظل التعليم الهجين، حيث تُبرز رشاقة التعلم كمهارة أساسية لأعضاء هيئة التدريس في التكيف مع بيئات التعليم عن بُعد والمنصات الإلكترونية.

مصطلحات الدراسة

رشاقة التعلم Leering agility:

يعرف (Abdelaziz, 2023) هي "قدرة الطلاب على التعلّم بسرعة ومرونة من خبراتهم السابقة، وتطبيق ما اكتسبوه من معارف ومهارات في مواقف جديدة وغير مألوفة، إلى جانب استعدادهم لتعلّم كفاءات جديدة تمكّنهم من التعامل الفعّال مع التحديات المختلفة والمواقف المعقدة." وتعرف رشاقة التعلم إجرائيًا بأنها مقدار الدرجة التي يحققها الطالب في مقياس أعدّه الباحث، ويتكون من خمسة أبعاد رئيسية: (الرشاقة العقلية، رشاقة الأفراد (التعامل مع الناس)، رشاقة التغيير، رشاقة النتائج، الوعي الذاتي).

الإشباع الأكاديمي: Academic Satisfaction:

ويعرف (Cetindamar et al., 2021) هو "الشعور الإيجابي الذي ينتاب الطالب تجاه تجربته التعليمية داخل الجامعة، ويتجلى في مستوى رضاه عن جودة المناهج، وفعالية أساليب التدريس، وبيئة التعلم، والدعم الأكاديمي المقدم له، فضلًا عن مدى تحقيقه لأهدافه التعليمية والشخصية من خلال دراسته."

ويعرف الإشباع الأكاديمي إجرائيًا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس الذي أعدّه الباحث، ويتضمن الأبعاد الآتية: (رضا الطالب عن محتوى المواد، جودة التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، مستوى الدعم الأكاديمي والإداري، شعور الطالب بالإنجاز)

الأنشطة الاجتماعية: Social Activities:

ويعرفها (Andrews et al., 2022) هي "الممارسات والفعاليات التي ينخرط فيها الطلاب خارج الإطار الأكاديمي الرسمي، بهدف تعزيز التفاعل الاجتماعي، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، وبناء علاقات إيجابية تُسهم في تحسين جودة الحياة الجامعية."

وتعرف الأنشطة الاجتماعية إجرائيًا بمقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس أعدّه الباحث، ويتضمن بعدين رئيسيين: (جوانب التفاعل الاجتماعي، مستوى الانخراط في الحياة الجامعية)

الإطار النظري

أولاً: رشاقة التعلم Leering agility:

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والتغيرات المستمرة في احتياجات سوق العمل والمجتمع أصبح هناك حاجة ملحة لجميع المؤسسات وخاصة التعليمية العمل على ضمان قدرتها على مواكبة التغيرات المتسارعة والتحديات المتجددة. ويعد تبني المؤسسات لمفهوم رشاقة التعلم كجزء أساسي من استراتيجياتها خطوة جيدة نحو تمكين الأفراد والمؤسسات من تحقيق النجاح

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة أسئلة الدراسة كالتالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين رشاقة التعلم والأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإشباع الأكاديمي والأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- هل توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي والأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- العلاقة بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- العلاقة بين رشاقة التعلم والأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- العلاقة بين الإشباع الأكاديمي والأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- فهم وتفسير التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي والأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أهمية الدراسة

يمكن إجمال أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تناول الدراسة لثلاثة متغيرات مهمة (رشاقة التعلم، الإشباع الأكاديمي، الأنشطة الاجتماعية) يُسهم في توسيع الإطار النظري لفهم العوامل المؤثرة في تطوير المؤسسات الجامعية وتحسين جودة مخرجاتها التعليمية.
- تقديم عدد من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة يمكن أن يفيد الباحثين في مجال علم النفس التربوي لإجراء دراسات مستقبلية على عينات جديدة أو متغيرات إضافية، مما يعزز البناء المعرفي النظري في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- أهمية عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، كونهم يشكلون العنصر الحيوي والحرك الأساسي لرشاقة التعلم داخل المؤسسات الجامعية.
- إفادة الدراسة في توعية طلاب الجامعة بأهمية امتلاكهم لرشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي، بما ينعكس إيجابياً على مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية وتحقيق نواتج تعلم أفضل.
- توجيه أنظار مسؤولي الجامعات إلى أهمية دعم رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس، لما لذلك من أثر مباشر في تفعيل الأنشطة الاجتماعية وتحسين مخرجات التعليم الجامعي.

عنصرًا جوهريًا لنجاح المؤسسات. فهي تعزز من الإبداع، وحل المشكلات، والابتكار التنظيمي، وتنمية القيادة، كما تساهم في تطوير المواهب والاحتفاظ بها، وتخفيف الإرهاق الأكاديمي، وخلق بيئة داعمة للتعليم الفردي.

ويُعد مفهوم رشاقة التعلم من المفاهيم الحديثة التي تواكب متطلبات العصر، حيث يركز على التكيف السريع، والتعلم المرن، والجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، مما يجعله ضرورة حيوية في المؤسسات التعليمية لتلبية احتياجات المستقبل.

وتتألف رشاقة التعلم، كما ورد لدى (Kausar & Khalid, 2024) من أربعة أبعاد رئيسية:

— الرشاقة العقلية: القدرة على التفكير بمرونة في مواقف معقدة وجديدة، وشرح الأفكار الغامضة للآخرين.

— رشاقة الأفراد: مهارات التفاعل والعمل مع الآخرين بفعالية، والتعلم من الخبرة، والوعي بالذات.

— رشاقة التغيير: الاستعداد لتقبل المواقف الجديدة والفضول تجاه الأفكار المبتكرة والتكنولوجيا.

— رشاقة النتائج: تحقيق أفضل النتائج في مواقف غير مألوفة وتحفيز الآخرين نحو الأداء العالي.

الأسس النظرية لفهم رشاقة التعلم (Khildani & Lestariningsih, 2021) تُفسّر رشاقة التعلم من خلال مجموعة من النظريات التي تدمج بين الفهم الفردي والتنظيمي، وهي:

— نظريات التعلم الفردي: تركز على نظريتي التعلم التجريبي والتعلم التحويلي، حيث يُنظر إلى رشاقة التعلم على أنها قدرة الفرد على استخلاص الدروس من الخبرات والتكيف مع بيئات جديدة ومعقدة من خلال التفكير التأملي وتعديل السلوكيات.

— نظريات السلوك التنظيمي: تربط رشاقة التعلم بالمعرفة التنظيمية (الضمنية والصريحة) وتُبرز دورها في تعديل السياسات والأهداف من خلال التعلم التراكمي للأفراد داخل المنظمة، مما يساهم في التكيف المؤسسي والتحول الفكري.

— نظرية التكيف الفردي: تركز على قدرة الأفراد على الاستجابة للتغيرات البيئية والثقافية المعقدة، وتعده هذه القدرة عاملاً حاسماً لأداء المنظمات في سياقات ديناميكية.

— نظرية التعلم التجريبي (ELT): تؤكد على أهمية تحويل الخبرات السابقة إلى موارد تعليمية فعّالة، وتُبرز الاختلاف في استيعاب الأفراد للتجربة وتطبيقها، مما يعكس جوهر رشاقة التعلم في الأداء العالي (Jian, 2022).

— نظرية التعلم التحويلي (TLT): ترى أن الأفراد ذوي رشاقة التعلم لا يقتصر على التكيف، بل يغيرون نماذجهم المعرفية ومعتقداتهم عبر التأمل النقدي، مما يعزز التعلم ثنائي الحلقة داخل المنظمات.

والتميز. وفي هذا السياق سيتم تناول مفهوم رشاقة التعلم وأهميته وأبعاده ونظرياته والعوامل المؤثرة عليه وقياسه.

مفهوم رشاقة التعلم

يعرفها (Chang & Octoyuda, 2024) بأنها الاستعداد والقدرة على تعلم كفاءات جديدة من أجل الأداء في ظل ظروف صعبة أو مختلفة لأول مرة.

ويعرفها (Chen et al., 2021) بأنها الاستعداد والقدرة على التعلم من الخبرة، ثم تطبيق هذا التعلم على الأداء بنجاح في ظل ظروف جديدة أو التي تحدث للمرة الأولى.

ويتفق كل من (Dai & Meuse, 2021; Dam, 2023; Dam et al., 2022; Gerçek & ÖZVEREN, 2025) أن رشاقة التعلم هي القدرة على تطبيق المعرفة والمهارات المطلوبة في أداء المهمة بشكل مرن من خلال متابعة التعلم والتفكير والتغذية المرتدة الموجه ذاتيًا لمعالجة المشكلات الناشئة عن التغيير السريع والبيئات التي لا يمكن التنبؤ بها، وأداء المهام على أساس الخبرة الشخصية.

ويعرفها (Ghosh et al., 2021) بأنها القدرة والاستعداد للتعلم من الخبرة ثم تطبيق تلك الدروس على مواقف جديدة ومبتكرة لتحقيق أداء جيد في المواقف القيادية الجديدة والتحديات.

ومما سبق يعرفها الباحث بأنها "قدرة الفرد على التعلم بسرعة ومرونة من خبراته السابقة وتطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة ومبتكرة، بالإضافة إلى استعداد الفرد للتعلم كفاءات جديدة تساعده على الأداء بنجاح في المواقف المختلفة والصعبة أو التي تحدث لأول مرة".

أهمية رشاقة التعلم

يشير (Han & Zhang, 2024) إلى أن رشاقة التعلم تعتبر من أكثر الكفاءات تطلبًا بالنسبة لممارسي الموارد البشرية (HRD)، كما تعتبر وسيلة لتعزيز القدرة التنافسية في بيئات الأعمال غير المؤكدة، ويمكن أن تساهم في النهاية في التأثير بشكل إيجابي على الأداء في المؤسسة، فهي لا تتنبأ بالنتائج المحتملة والمستقبلية للقادة والأعضاء فحسب بل تتعلق أيضًا بتحسينات الأداء والعروض الترويجية، كما أنها تساهم في تحسين القدرة على التكيف التنظيمي، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعوامل العقلية والنفسية بما في ذلك الخبرة وقابلية التعلم، ويمكن اعتبارها معيارًا يمكن أن يميز مستويات الكفاءة الفردية، حيث أنها تركز على أنواع التعلم المتعلقة بتعلم سلوكيات جديدة أو تغيير المواقف (مثل: القدرة على التعلم من التجربة، والأداء بنجاح في بيئات جديدة وغير مألوفة).

يشير (Gerçek & ÖZVEREN, 2025) إلى أن رشاقة التعلم تمثل قدرة الموظفين على التعلم المستمر، والانفتاح على الأفكار الجديدة، والاستجابة السريعة للتغيرات في السوق والتكنولوجيا واحتياجات العملاء، مما يجعلها

اجتماعية إيجابية ويُقلل من الانعزال والانطواء، ومن ثم فإن تحقيق الإشباع الأكاديمي يتطلب توازناً نفسياً جيداً ينبع من تقبل الذات والاعتراف بحدودها، مما يضمن استدامة الإنجاز الأكاديمي عبر تعزيز الصحة النفسية (Schunk and DiBenedetto, 2020).

الأنشطة الاجتماعية

تعريف الأنشطة الاجتماعية

تُعرف الأنشطة الاجتماعية بأنها كل الأعمال والممارسات التي يشارك فيها الطلاب خارج الإطار الأكاديمي الرسمي، والتي تهدف إلى تطوير مهاراتهم الاجتماعية، وبناء العلاقات، وتعزيز شعور الانتماء إلى المجتمع الجامعي (Campira et al., 2021). تشمل هذه الأنشطة النوادي الطلابية، الجمعيات العلمية، الفعاليات الثقافية، الرياضية، التطوعية، والأنشطة الترفيهية التي تتيح للطلاب التفاعل الاجتماعي وتنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

وفقاً لـ (Candrlie et al., 2020)، تعتبر الأنشطة الاجتماعية من العناصر الأساسية التي تساهم في بناء شخصية الطالب الجامعي، وتعزز من تطوره النفسي والاجتماعي. فهي توفر بيئة داعمة لتجارب التعلم غير الرسمية التي تُكمل العملية الأكاديمية.

أهمية الأنشطة الاجتماعية في البيئة الجامعية (Deng et al., 2023)

تلعب الأنشطة الاجتماعية دوراً مهماً في عدة جوانب من حياة الطلاب الجامعية، منها:

— تعزيز الاندماج الجامعي: حيث تساعد الأنشطة الطلابية على بناء روابط قوية بين الطلاب وزملائهم وأعضاء هيئة التدريس، مما يزيد من شعور الانتماء للجامعة

— تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية: مثل مهارات التواصل، القيادة، التعاون، وحل المشكلات، والتي لا تُكتسب بالضرورة من خلال الدراسة الأكاديمية فقط

— دعم الصحة النفسية: إذ تساهم المشاركة الاجتماعية في تقليل الشعور بالوحدة والضغط النفسي المرتبط بالدراسة

— زيادة التحصيل الأكاديمي: تشير الدراسات إلى أن الطلاب المشاركين بانتظام في الأنشطة الاجتماعية لديهم تحصيل أكاديمي أفضل مقارنة بأقرانهم

— تنمية الشعور بالمسؤولية المجتمعية: من خلال الأنشطة التطوعية والعمل المجتمعي، يتعلم الطلاب أهمية العطاء والمساهمة في تنمية المجتمع

منهجية الدراسة وإجراءاته

أولاً: منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لما يتميز به من قدرة على وصف الظواهر وتحليلها كما هي في الواقع، وهو الأنسب لاختبار تساؤلات الدراسة والكشف عن العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين متغيراته.

— نظرية السلوك للمؤسسة (BTOF): تُبرز أهمية جمع المعلومات وتكييفها لحل مشكلات المؤسسة ضمن حدود العقلانية المحدودة، مع التشديد على أهمية المعرفة الضمنية كأصل استراتيجي تدعمه رشاقة التعلم.

— نظرية التعلم التنظيمي: تُظهر أن التعلم التنظيمي يحدث عبر ثلاثة مستويات:

- التعلم التكيفي: استجابة للتغيرات البيئية.
- التعلم التوليدي: إضافة معارف ومهارات جديدة.
- التعلم التحويلي: إعادة تشكيل التفكير والاتجاهات، ويتم تعزيزه عبر دعم مؤسسي منمهج.

العوامل المؤثرة على رشاقة التعلم

يذكر (Khoirunnisa, 2024) أنه يوجد مجموعة من العوامل الشخصية التي تؤثر على رشاقة التعلم وهي:

— الخبرة السابقة: أولئك الذين عاشوا في مناطق مختلفة في الماضي، أو عملوا في مجموعة متنوعة من بيئات العمل، يكونون لديهم عقل أكثر انفتاحاً من أولئك الذين يعيشون في بيئة مستقرة ويومية.

— الوعي الذاتي: هو القدرة على تكوين تصور دقيق للذات، فالوعي الذاتي مهم لأنه أحد العوامل الفرعية لرشاقة التعلم التي ظهرت في الأبحاث السابقة حول رشاقة التعلم.

— القيادة: وهي القدرة على التعامل مع التعقيد؛ فالقدرة على إدارة تعقيدات الأفكار والملاحظات والسلوك تشكل جزءاً أساسياً من دور القائد. كما إن تحسين القدرة على إدارة التعقيد الاجتماعي وأيضاً التعقيد المعرفي هو نتج من منظور تطوير القيادة.

الإشباع الأكاديمي

الأسس النظرية لفهم الإشباع الأكاديمي:

يُفسّر الإشباع الأكاديمي من خلال مجموعة من النظريات منها:

نظرية الذات والرضا النفسي:

تعكس نظرية الذات والرضا النفسي أهمية تصور الفرد لنفسه وقبوله الذاتي في تحقيق الإشباع الأكاديمي. وفقاً لكارل روجرز، يشكل مفهوم الذات لبنة أساسية للنمو النفسي والتكامل الشخصي، حيث يسعى الفرد لتحقيق ذاته من خلال توظيف إمكاناته وقدراته بشكل متزن وفعال. ويُعبّر الرضا النفسي عن حالة قبول داخلي ومصالحة مع الذات تعزز الثقة بالنفس وتُمكن الطالب من مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية، مما يؤدي إلى شعور شامل بالرضا والسعادة النفسية التي تدعم استمرارية الأداء الأكاديمي وتحقيق الأهداف. (Ryan and Deci, 2017)

أظهرت الأبحاث أن استقرار مفهوم الذات وارتفاع مستوى الرضا النفسي مرتبطان بتحفيز ذاتي أعلى وكفاءة ذاتية معززة، مما يساهم في تحسين قدرة الطالب على التعامل الإيجابي مع المصاعب الدراسية. كذلك، يُعدّ الرضا النفسي مؤشراً هاماً للنجاح النفسي والاجتماعي، حيث يدعم بناء علاقات

- تضم الجامعة الإسلامية عدداً كبيراً ومتنوعاً من الطلاب، مما يتيح الحصول على عينة عشوائية أو ممثلة تشمل مختلف التخصصات والمستويات الأكاديمية، وهو ما يعزز من تعميم النتائج.
- سهولة الوصول إلى المشاركين ضمن البيئة الجامعية توفر فرصة لجمع بيانات دقيقة وموثوقة باستخدام أدوات بحثية متعددة مثل الاستبيانات والمقابلات.
- تم اختيار الطلاب بناءً على المعايير الديموغرافية والاجتماعية التي تتوافق مع أهداف الدراسة، مما يؤدي إلى تحليل دقيق للعوامل المؤثرة في الأنشطة الاجتماعية.
- أهمية هذه العينة تكمن في أن الطلاب يمثلون شريحة اجتماعية فاعلة داخل المجتمع الجامعي، وبالتالي فإن نتائج الدراسة ستساهم في تقديم توصيات عملية لتطوير البرامج الأكاديمية والاجتماعية داخل الجامعة.

رابعاً: أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في ثلاثة مقاييس هي: مقياس رشاقة التعلم ومقياس الإشباع الأكاديمي (إعداد الباحث)، ومقياس الأنشطة الاجتماعية (ترجمة وتعريب الباحث).

مقياس رشاقة التعلم (LAS): إعداد الباحث

يهدف لقياس رشاقة التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم، وتكون مقياس رشاقة التعلم من خمسة أبعاد هي: (الرشاقة العقلية - ورشاقة الأفراد - ورشاقة التغيير - ورشاقة النتائج - والوعي الذاتي).

خطوات إعداد مقياس رشاقة التعلم

تم الاعتماد على الخطوات التالية لإعداد مقياس رشاقة التعلم:

- الاستعراض المنهجي للأدبيات العلمية: دراسة الأبحاث والدراسات السابقة مثل دراسة (DeRue Wellman 2023; Lee & Jung, Jones, 2024; Smith & Matthews, 2022; Thompson & Chen & Wang, 2023) التي تناولت مفهوم رشاقة التعلم وأدوات قياسها، لاستخلاص الأبعاد والمفاهيم الأساسية.
- صياغة بنود المقياس: تطوير عبارات تقيس عناصر رشاقة التعلم، مثل قدرة التكيف، سرعة التعلم، الانخراط الذهني، نتيجة لتحليل النظريات والمؤلفات العلمية.
- مراجعة الخبراء: وتم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (10) من الأساتذة بقسم علم النفس التربوي بجامعة لتحكيمه لمعرفة مدى انتماء المفردات للأبعاد وملائمتها لعينة الدراسة، وتم تعديل صياغة بعض المفردات وفقاً لآراء المحكمين.
- التجربة السابقة للمقياس: تطبيق تجريبي للمقياس على عينة أولية للتحقق من فهم الطلاب للبنود وتعديلها إذا لزم الأمر.
- اختبار الصدق والثبات: استخدام التحليل الإحصائي مثل معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات المقياس وموثوقيته، وتحليل المكونات لتأكيد البنية.
- وتم صياغة (31) مفردة جميعها بشكل إيجابي يستجاب عليها طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة). وأعطيت لهذه الاستجابات الدرجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1).

والمنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي هو منهج بحثي يُستخدم لتحليل العلاقة بين متغيرين أو أكثر، بهدف تحديد طبيعة هذه العلاقة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، وقياس درجتها بدقة. كما يهدف المنهج إلى التنبؤ بسلوك أحد المتغيرات استناداً إلى المتغير أو المتغيرات الأخرى المرتبطة بها. يتميز هذا المنهج بجمع البيانات وتحليلها في سياقها الطبيعي دون تدخل الباحث، مما يجعل منه خطوة أساسية قبل الانتقال إلى الدراسات التجريبية التي تسعى لتفسير العلاقة السببية بين المتغيرات. يعتمد هذا المنهج على استخدام أدوات إحصائية متقدمة تساعد الباحث على رسم صورة واضحة وشاملة للعلاقات بين الظواهر، ما يدعم تقديم استنتاجات وتوقعات موثوقة مبنية على أساس علمي متين.

ثانياً: مجتمع الدراسة

المجتمع في الدراسة الحالية هو من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعددهم 17873 طالب.

ثالثاً: عينة الدراسة

عينة الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة: وتكونت من (108) طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وكان متوسط عمر زمي (21.41) وأحرف معياري (1.756)، وقد تم استخدام بيانات هذه العينة في التحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة.

مبررات اختيار عينة الخصائص السيكمترية :

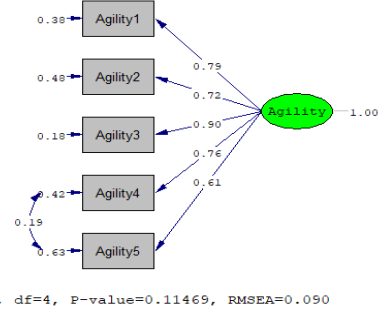
- التمثيل السيكمترية: تم اختيار (108) طالب لضمان توازن في توزيع السمات السيكمترية الأساسية مثل القدرة الإدراكية، والمرونة النفسية، ومستوى التحصيل العلمي، وهو ما يعزز من صلاحية وموثوقية البيانات المستقاة.
 - الخصائص النفسية: تم اختيار الطلاب بناءً على خصائص نفسية معينة مثل مستوى الذكاء، والامتثال، والقدرة على التفاعل الاجتماعي، التي يؤثر توافرها على علاقات الدراسة بين الإشباع الأكاديمي، ورشاقة التعلم، والأنشطة الاجتماعية.
 - الخصائص الاجتماعية: تم مراعاة التوازن بين الطلاب من مختلف الخلفيات الاجتماعية، والتخصصات، والمستويات التعليمية لضمان تمثيل شامل للمجتمع الدراسي، مما يعزز من تعميم النتائج.
 - عدد العينة (108 طالب): يُعدّ حجم العينة مناسباً لتحقيق درجة عالية من الدقة الإحصائية، مع تقليل هامش الخطأ، وتوفير معايير إمكانية التعميم، خاصة في الدراسات السيكمترية التي تتطلب حجماً كافياً لتحقيق التمثال والموثوقية.
 - الاعتبارات السيكمترية: تم استخدام أدوات قياس موثوقة ومعتمدة في التقييم النفسي، مثل مقاييس المرونة، والدافعية. وتم التأكد من صلاحيته للبيئة الأكاديمية المستهدفة، مما يعزز من مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم.
- عينة الدراسة الأساسية: وتكونت من (256) من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مبررات اختيار العينة

• يمثل طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مجتمع الدراسة الرئيس، حيث إن الدراسة تركز على تقييم العلاقة بين الإشباع الأكاديمي، ورشاقة التعلم، والأنشطة الاجتماعية في هذا السياق المحدد.

تشير النتائج إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار، وكذلك أشارت باقي المؤشرات إلى صدق هذا النموذج حيث حقق مؤشرات حسن مطابقة جيدة هي: جذر متوسط مربعات البواقي (RMSR) (0.029)، ومؤشر حسن المطابقة GFI (0.973)، ومؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI (0.899)، ومؤشر المطابقة المعياري NFI (0.980)، ومؤشر المطابقة المقارن CFI (0.990)، ومؤشر المطابقة النسبي RFI (0.950) وجميعها تقع في المدى المثالي للمؤشر. ومؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI (0.275) أقل من قيمة الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع (0.280)، وهذا يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار. والجدول التالي يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد رشاقة التعلم وتشبعات الأبعاد بالعمل الكامن العام:

أولاً: حساب صدق الخصائص السيكمومترية
تم حساب صدق مقياس رشاقة التعلم عن طريق إجراء التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام برنامج (LISREL 8.8) لمصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وعن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة الخمسة لمقياس رشاقة التعلم تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج على الآتي كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل 1: المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات المشاهدة الخمسة لمقياس رشاقة التعلم التي تشبعت بعامل كامن واحد.

جدول 1: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس رشاقة التعلم وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة "ت" والخطأ المعياري

المتغير المشاهد	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودالتها الإحصائية	معامل الثبات (R2)
الرشاقة العقلية	0.787	0.084	**9.334	0.620
رشاقة الأفراد	0.722	0.087	**8.279	0.521
رشاقة التغيير	0.904	0.079	**11.426	0.817
رشاقة النتائج	0.762	0.086	**8.908	0.581
الوعي الذاتي	0.607	0.092	**6.564	0.368

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

عليها طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة). وأعطيت لهذه الاستجابات الدرجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1). وهذه المفردات موزعة على أبعاد المقياس الأربعة ويتضمن كل بعد (5) مفردات.

وتم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (10) من الأساتذة علم النفس لتحكيمه لمعرفة مدى انتماء المفردات للأبعاد وملائمتها لعينة الدراسة، وعُدلت بعض المفردات من حيث الصياغة وفقاً لأراء المحكمين.

حساب الخصائص السيكمومترية

أولاً: حساب صدق مقياس الإشباع الأكاديمي: وذلك عن طريق صدق المفردات حيث تم حساب صدق مفردات مقياس الإشباع الأكاديمي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصدق الخمسة (التشبعات) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

ثانياً: حساب ثبات مقياس رشاقة التعلم: وتم حساب الثبات بعدة طرق وهي:

— ثبات مقياس رشاقة التعلم عن طريق معامل الثبات ألفا لـ كرونباخ، وبلغت قيمة معامل ألفا لمقياس رشاقة التعلم ككل هو (0.933).

— (2) مقياس الإشباع الأكاديمي (PES): إعداد الباحث

لإعداد هذا المقياس قام الباحث بإجراء مسح لعدد من الأطر النظرية والأدبيات المرتبطة بمفهوم الإشباع الأكاديمي والمقاييس المنشورة وعدد من المفردات التي تخص قياسه؛ وأشهر هذه المقاييس وأوسعها انتشاراً مقياس Singh & Spreitzer (1995) والمكون من (12) مفردة، ومقياس Singh & Kaur (2019)، وتم تحديد أربعة أبعاد هي: (المعنى - والكفاءة - وتقدير المصير - والتأثير)، وتم صياغة (20) مفردة جميعها بشكل إيجابي يستجاب

جدول 2: معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الإشباع الأكاديمي في حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد

شعور الطالب بالإنتاج		مستوى الدعم الأكاديمي والإداري		جودة التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس		رضا الطالب عن محتوى المواد	
معامل الارتباط *	رقم المفردة	معامل الارتباط *	رقم المفردة	معامل الارتباط *	رقم المفردة	معامل الارتباط *	رقم المفردة
**0.617	16	**0.683	11	**0.645	6	**0.495	1
**0.765	17	**0.480	12	**0.543	7	**0.684	2
**0.652	18	**0.648	13	**0.736	8	**0.614	3
**0.549	19	**0.653	14	**0.616	9	**0.663	4
**0.509	20	**0.555	15	**0.530	10	**0.658	5

* معامل الارتباط بين درجات المفردة والدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة المفردة ** دال عند مستوى دلالة (0.01)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على صدق جميع مفردات المقياس. وتم حساب معاملات ارتباط درجات الأبعاد الفرعية لمقياس الإشباع الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 3: معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الإشباع الأكاديمي

شعور الطالب بالإنتاج	مستوى الدعم الأكاديمي والإداري	جودة التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس	رضا الطالب عن محتوى المواد	أبعاد المقياس
**0.863	**0.840	**0.800	**0.788	معامل الارتباط

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على اتساق درجات أبعاد مقياس الإشباع الأكاديمي مع المقياس ككل. ثانيًا: حساب ثبات مقياس الإشباع الأكاديمي: وتم حساب الثبات بعدة طرق وهي: ثبات مقياس الإشباع الأكاديمي عن طريق معامل الثبات ألفا ل-كرونباخ: تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس في حالة حذف المفردة (If-item deleted) وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 4: معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد مقياس الإشباع الأكاديمي عند حذف المفردة

شعور الطالب بالإنتاج		مستوى الدعم الأكاديمي والإداري		جودة التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس		رضا الطالب عن محتوى المواد	
معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة
0.774	16	0.743	11	0.775	6	0.821	1
0.736	17	0.800	12	0.803	7	0.768	2
0.772	18	0.755	13	0.746	8	0.790	3
0.796	19	0.751	14	0.784	9	0.775	4
0.804	20	0.782	15	0.808	10	0.778	5
معامل ثبات للبعد = (0.814)		معامل ثبات للبعد = (0.807)		معامل ثبات للبعد = (0.820)		معامل ثبات للبعد = (0.823)	
معامل ثبات المقياس ككل = (0.917)							

أقل درجة يحصل عليها العضو في هذا المقياس هي (20) وأعلى درجة هي (100)، وهو يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق مما يسمح بتطبيقه على العينة النهائية للتحقق من تساؤلات الدراسة الحالية.

(3) مقياس الأنشطة الاجتماعية إعداد (Helfenstein et al., 2020) تعريف وتقنين الباحث

اعتمدت الدراسة على مقياس **Work Engagement Scale** الذي أعده (Helfenstein et al., 2020) وتمت ترجمته وتقنيته من قبل الباحث.

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا للبعد في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، وبذلك يتضح ثبات الأبعاد في وجود جميع المفردات، وبلغت قيمة معامل ألفا لمقياس الإشباع الأكاديمي ككل هو (0.917).

ومن الإجراءات السابقة وفي ضوء ما تم حسابه من الصدق والثبات أصبح مقياس الإشباع الأكاديمي يتكون في صورته النهائية من (20) مفردة، ويكون

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الأنشطة الاجتماعية
أولاً: حساب صدق مقياس الأنشطة الاجتماعية: وذلك عن طريق
صدق المفردات: تم حساب صدق مفردات مقياس الأنشطة
الاجتماعية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة
والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة في حالة حذف درجة
المفردة من الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، والنتائج موضحة في
الجدول التالي:

جدول 5: معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الأنشطة الاجتماعية في حالة حذف هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد

الانخراط في الحياة الجامعية		جوانب التفاعل الاجتماعي	
معامل الارتباط *	رقم المفردة	معامل الارتباط *	رقم المفردة
**0.622	9	**0.611	1
**0.685	10	**0.700	2
**0.438	11	**0.528	3
**0.496	12	**0.501	4
**0.717	13	**0.440	5
**0.678	14	**0.649	6
**0.472	15	0.059	7
**0.611	16	**0.552	8
**0.586	17		

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على اتساق درجات أبعاد مقياس الأنشطة الاجتماعية مع المقياس ككل.

ثانياً: حساب ثبات مقياس الأنشطة الاجتماعية: وتم حساب الثبات بعدة طرق وهي:-

ثبات مقياس الأنشطة الاجتماعية عن طريق معامل الثبات ألفا ل كرونباخ: تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس في حالة حذف المفردة (-If item deleted) وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

يتكون المقياس من 17 عبارة موزعة على بعدين: (جوانب التفاعل الاجتماعي، الانخراط في الحياة الجامعية)، ويستخدم على نطاق واسع في البحوث الأكاديمية لقياس انخراط الأفراد في الأنشطة الاجتماعية داخل البيئات التعليمية.

وقد تم اختيار هذا المقياس لملاءمته لطبيعة عينة الدراسة (طلاب الجامعة)، واعتماده في عدد كبير من الدراسات السابقة، كما يتميز بتمتعه بمستوى مرتفع من الصدق والثبات. قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، ومراجعته من قبل متخصصين لضمان دقة الترجمة وملاءمتها للسياق الثقافي المحلي.

معامل الارتباط بين درجات المفردة والدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة المفردة ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ماعدا المفردة رقم (7) في البعد الثاني (التفاني) ولذلك تم حذفها، وهذا يدل على صدق جميع مفردات المقياس.

وتم حساب معاملات ارتباط درجات الأبعاد الفرعية لمقياس الأنشطة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 6: معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأنشطة الاجتماعية

أبعاد المقياس	جوانب التفاعل الاجتماعي	الانخراط في الحياة الجامعية
معامل الارتباط	**0.874	**0.816

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

جدول 7: معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد مقياس الأنشطة الاجتماعية عند حذف المفردة

الانخراط في الحياة الجامعية		جوانب التفاعل الاجتماعي	
معامل الارتباط *	رقم المفردة	معامل الارتباط *	رقم المفردة
0.552	9	0.769	1
0.522	10	0.747	2
0.637	11	0.788	3
0.808	12	0.798	4
0.759	13	0.805	5
0.770	14	0.760	6
0.814	15	0.814	7
0.790	16	0.586	8
0.792	17		
ثبات للبعد = (0.818)		ثبات للبعد = (0.809)	
ثبات المقياس ككل = (0.892)			

درجة هي (80)، وهو يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق مما يسمح بتطبيقه على العينة النهائية للتحقق من تساؤلات الدراسة الحالية.

نتائج التساؤل الأول ومناقشتها:

ينص هذا التساؤل على أنه: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

ولاختبار صحة هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط التتابعي لـ "بيرسون" بين أبعاد رشاقة التعلم والدرجة الكلية له وأبعاد الإشباع الأكاديمي والدرجة الكلية له وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا للأبعاد في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي إليه المفردة عدا المفردة رقم (7) في البعد الأول، حيث كانت معامل ألفا مع حذف المفردة أكبر من معامل ألفا للبعد، وهذا يعني أن تدخل المفردة يؤدي إلى خفض معامل الثبات للبعد الذي تنتمي إليه المفردة ولذلك تم حذفها، وإعادة حساب معامل الثبات للبعد بعد حذف المفردة فأصبح يساوي (0.814)، كما تم إعادة حساب معامل الثبات للمقياس ككل بعد حذف المفردة فأصبح يساوي (0.904).

ومن الإجراءات السابقة وفي ضوء ما تم حسابه من الصدق والثبات أصبح مقياس الأنشطة الاجتماعية يتكون في صورته النهائية من (16) مفردة، ويكون أقل درجة يحصل عليها العضو في هذا المقياس هي (16) وأعلى

جدول 8: نتائج معامل الارتباط بين درجات رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي

الدرجة الكلية للإشباع	درجات الإشباع الأكاديمي				درجات رشاقة التعلم
	شعور الطالب بالإنجاز	مستوى الدعم الأكاديمي والإداري	جودة التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس	رضا الطالب عن محتوى المواد	
**0.579	**0.479	**0.409	**0.623	**0.418	الرشاقة العقلية
**0.546	**0.463	**0.404	**0.547	**0.400	رشاقة الأفراد
**0.612	**0.497	**0.497	**0.680	**0.355	رشاقة التغيير
**0.630	**0.555	**0.439	**0.717	**0.386	رشاقة النتائج
**0.556	**0.480	**0.394	**0.565	**0.407	الوعي الذاتي
**0.716	**0.605	**0.525	**0.769	**0.480	الدرجة الكلية لرشاقة التعلم

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

ويمكن تفسير وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد رشاقة التعلم وجميع أبعاد الإشباع الأكاديمي بأنه عندما يتمتع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالرشاقة العقلية والتي تتمثل في القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الجديدة، والقدرة على التأقلم في أي بيئة معقدة والتعامل مع المشكلات التي يواجهها من منظور مختلف وجديد وقادر على شرح ما يحول بخاطره من أفكار مبهمه ومعقدة للأخريين بشكل جيد، والتمتع برشاقة الأفراد والتي تتمثل في المرونة في التعامل مع الآخرين والمهارة والتفاعل عند العمل في مجموعات والاستفادة المتبادلة من خبراتهم، والتمتع برشاقة التغيير والتي تتمثل في الفضول لمعرفة الجديد في مجال التخصص والاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة والتعامل براحة مع أي تغييرات جديدة وحامسه لمشاركة أفكاره الجديدة، والتمتع برشاقة النتائج والتي تتمثل في قدرة الأفراد للوصول لأفضل النتائج في مواقف جديدة ومبتكرة وكذلك إنتاج نتائج في ظروف وبيئات صعبة وتحفيز زملائهم وغرس الثقة فيهم لئلا أقصى جهد لديهم لتحقيق أفضل النتائج، والتمتع بالوعي الذاتي والذي يتمثل في الوعي بنقاط القوة والضعف الشخصي والفرص التنموية لدى الفرد، فهذا كله يجعلهم يشعرون بالكفاءة الذاتية والاستقلالية والتأثير على محيط العمل وزيادة قدرتهم الإبداعية وبالتالي تحسين أدائهم الوظيفي مما يشعرهم بأهمية وقيمة عملهم.

تؤكد النتائج صحة التساؤل الأول، حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي، وتُشير النتائج إلى أن رشاقة التعلم تمثل مؤشراً مهماً في تعزيز جودة تجربة الطالب الجامعي. كما تعزز من فهمنا لكيفية تطوير بيئة تعليمية محفزة للطلاب، تركز على النمو الشخصي والمهني، وليس فقط على التحصيل المعرفي، وهذا يتفق مع نتائج بحوث كل من (Choi & Jeon, 2024; Dam, 2023; Dam et al., 2022) حيث توصلوا إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي.

كما تؤكد هذه النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي، مما يعني أن الطلاب الجامعيين الذين يتمتعون بمرونة وقدرة عالية على التكيف في عمليات التعلم يعكسون مستويات أعلى من الرضا وتحقيق الذات في تجربتهم الأكاديمية. الإشباع الأكاديمي يرسد مدى رضا الطالب وارتياحه النفسي تجاه العملية التعليمية، ويشمل أبعاداً متعددة منها النجاح في تحقيق الأهداف الأكاديمية، التفاعل الإيجابي مع البيئة التعليمية، وتطوير المهارات الشخصية والمهنية. هذا الإشباع لا يعزز فقط دافعية الطالب وتحقيقه المعرفي، بل يؤثر جوهرياً على صحته النفسية، واستمراره في التعليم، ويُعد مقياساً لجودة الخبرة التعليمية ومدى تلبية البيئة الجامعية لحاجات الطالب الذاتية والمعرفية.

وتعزيز رضاه، وهو ما يدعو إلى التركيز على تنمية هذه المهارات ضمن السياسات والبرامج التعليمية لتعزيز النمو الشامل للطلاب أكاديمياً وشخصياً

نتائج التساؤل الثاني ومناقشتها:

ينص هذا التساؤل على أنه: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين رشاقة التعلم والأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟". ولاختبار صحة هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط التتابعي لـ "بيرسون" بين أبعاد رشاقة التعلم والدرجة الكلية له وأبعاد الأنشطة الاجتماعية والدرجة الكلية له وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

تتسق هذه النتائج مع نظريات علم النفس التربوي مثل نظرية الذات والرضا النفسي، التي تشير إلى أن الإشباع الأكاديمي يتطلب بيئة تعليمية تحترم استقلالية الطالب وتعزز كفاءته وتدعم علاقاته الاجتماعية الإيجابية. حيث تؤكد نظرية الذات لكارل روجرز أهمية قبول الذات والتوافق الشخصي كعوامل رئيسية في تحقيق الرضا النفسي، والذي ينعكس بدوره على جودة التجربة التعليمية. كذلك، تؤكد نظرية التكيف الفردي أن المرونة الذهنية والعاطفية أي رشاقة التعلم تعزز من قدرة الطالب على مواجهة تحديات العملية التعليمية وتحقيق توازن نفسي ينعكس إيجاباً على شعوره بالإشباع الأكاديمي. بناءً عليه، يمكن النظر إلى رشاقة التعلم كمهارة معرفية ونفسية متكاملة تساهم بشكل أساسي في تحسين جودة تجربة الطالب الجامعي

جدول 9: نتائج معامل الارتباط بين درجات رشاقة التعلم والأنشطة الاجتماعية

الدرجة الكلية للأنشطة	درجات الأنشطة الاجتماعية		درجات رشاقة التعلم
	الانخراط في الحياة الجامعية	جوانب التفاعل الاجتماعي	
**0.512	**0.471	**0.500	الرشاقة العقلية
**0.501	**0.408	**0.428	رشاقة الأفراد
**0.516	**0.440	**0.521	رشاقة التغيير
**0.508	**0.447	**0.512	رشاقة النتائج
**0.469	**0.396	**0.450	الوعي الذاتي
**0.614	**0.532	**0.592	الدرجة الكلية لرشاقة التعلم

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

من حيث الأبعاد التفصيلية، تشير الرشاقة العقلية إلى قدرة الطلاب على التفكير بمرونة وحل المشكلات، مما يسهل تواصلهم الاجتماعي ويعزز استجاباتهم الإيجابية للمتغيرات المختلفة داخل البيئة الجامعية. كما تعكس رشاقة الأفراد مهارات التواصل والتعاون وفهم الآخرين، وهي أساسية لتعزيز الانخراط الاجتماعي وبناء شبكات العلاقات داخل الجامعة. أما رشاقة التغيير فتعبر عن قدرة الطلاب على التكيف مع التحولات المستمرة في البيئة التعليمية، مما يمكنهم من المشاركة بفعالية في النشاطات الاجتماعية والجامعية. ويرتبط بعد رشاقة النتائج بالتركيز على تحقيق الأهداف بفعالية، وهو ما يشير إلى أن الطلاب الذين يسعون لتحقيق نتائج ملموسة يكونون أكثر مشاركة وتفاعلاً في الأنشطة الجماعية. من جهة أخرى، يظهر الوعي الذاتي ارتباطاً أقل لكنه دالٌّ مع الانخراط في الحياة الجامعية، مما يعكس دور هذا البعد في تعزيز فهم الطالب لنفسه وتأثيره على مستوى المشاركة الاجتماعية، رغم كونه أقل تأثيراً مقارنة بالأبعاد الأخرى.

أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين جميع أبعاد رشاقة التعلم (الرشاقة العقلية، رشاقة الأفراد، رشاقة التغيير، رشاقة النتائج، الوعي الذاتي) وأبعاد الأنشطة الاجتماعية (جوانب التفاعل الاجتماعي، الانخراط في الحياة الجامعية)، إضافة إلى العلاقة مع الدرجة الكلية للمقياسين.

- أقوى علاقة ظهرت بين الدرجة الكلية لرشاقة التعلم والدرجة الكلية للأنشطة الاجتماعية (0.614)، تليها العلاقة مع جوانب التفاعل الاجتماعي (0.592).
- أضعف علاقة كانت بين الوعي الذاتي والانخراط في الحياة الجامعية (0.396)، لكنها لا تزال دالة.

تمثل الأبعاد المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية عناصر جوهرية في بناء بيئة جامعية شاملة ومزدهرة؛ فالتفاعل الاجتماعي يشمل مهارات التواصل، وبناء العلاقات، والمشاركة في الفعاليات الجماعية، وهي ضرورية لتكوين شبكات دعم متينة تساعد الطلاب على الشعور بالانتماء والاندماج. كذلك، يعزز

تُبرز هذه النتائج وجود علاقة إيجابية وقوية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد رشاقة التعلم (الرشاقة العقلية، رشاقة الأفراد، رشاقة التغيير، رشاقة النتائج، الوعي الذاتي) وأبعاد الأنشطة الاجتماعية (جوانب التفاعل الاجتماعي، والانخراط في الحياة الجامعية). يعكس هذا الارتباط التفاعلي المتين الترابط بين مهارات التعلم المرنة والقدرة على المشاركة الاجتماعية الفاعلة في البيئة الجامعية، مما يشير إلى أن الطلاب الذين يمتلكون مستويات عالية من رشاقة التعلم يظهرون قدرة أفضل على التعامل مع متطلبات الحياة الجامعية الاجتماعية والمعرفية.

ودال لرشاقة التعلم على الأنشطة الاجتماعية.

نتائج التساؤل الثالث ومناقشتها:

ينص هذا التساؤل على أنه: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإشباع الأكاديمي والأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟". ولاختبار صحة هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط التتابعي لـ "بيرسون" بين أعداد الإشباع الأكاديمي والدرجة الكلية له وأبعاد الأنشطة الاجتماعية والدرجة الكلية له وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

الانخراط في الحياة الجامعية المشاركة الفاعلة في الأنشطة الطلابية سواء الرسمية أو غير الرسمية، ما يخلق مناخاً تعليمياً أكثر حيوية وشمولية. تلعب الأنشطة الاجتماعية دوراً محورياً في تطوير مهارات التواصل والتعاون، وتحسين الصحة النفسية، ودعم الأداء الأكاديمي، كما تسهم في إعداد الطلاب للحياة المهنية والاجتماعية من خلال تعزيز الشعور بالمسؤولية والانتماء المجتمعي، وهو ما يدعم تحقيق النمو.

وهذا يتفق مع نتائج بحوث كل من (Deng et al., 2023; Franzen et al., 2021; Gazo et al., 2022) حيث توصلوا إلى وجود تأثير إيجابي

جدول 10: نتائج معامل الارتباط بين درجات رشاقة التعلم والأنشطة الاجتماعية

الدرجة الكلية للأنشطة	درجات الأنشطة الاجتماعية		درجات الإشباع الأكاديمي
	الانخراط في الحياة الجامعية	جوانب التفاعل الاجتماعي	
0.679**	0.675**	0.593**	رضا الطالب عن محتوى المواد
0.620**	0.553**	0.628**	جودة التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس
0.606**	0.468**	0.590**	مستوى الدعم الأكاديمي والإداري
0.640**	0.560**	0.613**	شعور الطالب بالإنجاز
0.770**	0.679**	0.734**	الدرجة الكلية للإشباع الأكاديمي

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

جودة التفاعل الأكاديمي، والدعم النفسي والاجتماعي، والتي أثبتت دورها الفاعل في تعزيز التواصل والانخراط المجتمعي داخل الجامعات. وأكدت دراسات مثل تلك التي أجراها DeRue و (2023) Wellman و Jung و Lee (2024) أن رشاقة التعلم تعمل كعامل داعم يُعزز مستويات الإشباع الأكاديمي ويؤدي بدوره إلى زيادة ملموسة في معدلات المشاركة الاجتماعية وبناء شبكات علاقات إيجابية ومتينة داخل النسيج الجامعي. كما أكدت دراسات Matthews و Smith (2022) و Jones و Thompson و Wang (2023) و Chen (2024) على الأثر التكاملية بين الإشباع الأكاديمي ورشاقة التعلم في التنبؤ بمشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، وتحسين جودة التفاعل الاجتماعي بينهم.

تشير هذه النتائج بشكل واضح إلى أن أعداد الإشباع الأكاديمي، التي تشمل رضا الطالب عن جودة التعليم، بيئة التعلم، التفاعل الأكاديمي، والدعم النفسي والاجتماعي، تمثل قاعدة متينة تحمي الطلاب للمشاركة الفاعلة في الأنشطة الاجتماعية، والتي تشمل جوانب التفاعل الاجتماعي والانخراط في الحياة الجامعية. إن الشعور بالإشباع الأكاديمي يعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم ويُنمي شعورهم بالانتماء إلى المجتمع الجامعي، مما يدفعهم إلى المشاركة الفعالة في الفعاليات الجماعية والتواصل المثمر مع أقرانهم. ويسهم هذا بدوره في تكوين شبكة دعم اجتماعي قوية تسهم في دعم التطور الأكاديمي والنفسي للطلاب، مما يؤكد أهمية تعزيز الإشباع الأكاديمي وتحسين بيئة التعلم كوسائل استراتيجيات رئيسية لدعم التفاعل الاجتماعي والاندماج الطلابي داخل مؤسسات التعليم العالي.

أوضحت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين كل بُعد من أبعاد الإشباع الأكاديمي وأبعاد الأنشطة الاجتماعية، وكذلك بين الدرجة الكلية لكلا المقياسين.

- كانت أعلى درجة ارتباط بين الدرجة الكلية للإشباع الأكاديمي والدرجة الكلية للأنشطة الاجتماعية (0.770)، يليها الارتباط بين الرضا عن محتوى المواد والانخراط في الحياة الجامعية (0.675).
- جميع العلاقات دالة إحصائياً وتشير إلى مستوى ارتباط متوسط إلى مرتفع.

تشير هذه النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين أبعاد الإشباع الأكاديمي وأبعاد الأنشطة الاجتماعية، مما يعكس ارتباطاً قوياً بين رضا الطلاب الأكاديمي ومستوى مشاركتهم الاجتماعية داخل البيئة الجامعية. وتعكس الدرجة المرتفعة للارتباط بين المجموع الكلي للإشباع الأكاديمي والمجموع الكلي للأنشطة الاجتماعية (0.770) مدى تأثير الشعور بالإشباع في سياق التعلم على انخراط الطلاب وتفاعلهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة. كما يبرز الارتباط الإيجابي القوي بين رضا الطلاب عن محتوى المواد الأكاديمية ومستوى انخراطهم في الحياة الجامعية (0.675) أهمية جودة المحتوى الأكاديمي بوصفها عاملاً محفزاً يعزز المشاركة الطلابية في الفعاليات والهيئات الجامعية.

يتكامل هذا الاتجاه مع ما أظهرته الدراسات العلمية الحديثة بشأن الدور الحاسم للإشباع الأكاديمي في تدعيم المشاركة الاجتماعية. ويشمل الإشباع الأكاديمي أبعاداً متعددة مثل رضا الطلاب عن جودة التعليم، بيئة التعلم،

وتتمثل المتغيرات المتضمنة في أفضل نموذج:

— متغيرات تابعة: هي المتغيرات المتأثرة بكل من المتغيرات المستقلة والمتغيرات الوسيطة وتمثل المتغيرات التي تدخل إليها مسارات فقط وهي (الأنشطة الاجتماعية).

يوضح الجدول التالي قيم ودلالة التأثيرات المباشرة بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي والأنشطة الاجتماعية طبقاً لنتائج تحليل بيانات عينة الدراسة الحالية باستخدام برنامج Amos.

— متغيرات مستقلة: هي المتغيرات التي تخرج منها مسارات فقط وهي (رشاقة التعلم) متغيرات وسيطة: هي المتغيرات المؤثرة والمتأثرة التي تخرج منها مسارات ويدخل إليها مسارات أيضاً وهي (الإشباع الأكاديمي).

جدول 12: معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والقيمة الحرجة ودلالاتها للتأثيرات المباشرة بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي والأنشطة الاجتماعية

الدلالة	القيمة الحرجة	الخطأ المعياري	التأثير		مسارات التأثيرات المباشرة
			المعيارية	اللامعيارية	
0.01	**11.541	0.068	0.866	0.781	رشاقة التعلم <--- الإشباع الأكاديمي
غير دال	1.962	0.164	-0.301	-0.321	رشاقة التعلم <--- الأنشطة الاجتماعية
0.01	**6.833	0.201	1.161	1.377	الإشباع الأكاديمي <--- الأنشطة الاجتماعية

— يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لرشاقة التعلم على الإشباع الأكاديمي.

— لا يوجد تأثير مباشر لرشاقة التعلم على الأنشطة الاجتماعية.

— يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) للمتكمين النفسي على الأنشطة الاجتماعية.

والجدول التالي يوضح قيم ودلالة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين رشاقة التعلم والأنشطة الاجتماعية والإشباع الأكاديمي.

جدول 13: التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي والأنشطة الاجتماعية

الدلالة	التأثير		نوع التأثير	مسارات التأثيرات
	المعيارية	اللامعيارية		
0.01	0.866	0.781		رشاقة التعلم <--- الإشباع الأكاديمي
غير دال	-0.301	-0.321		رشاقة التعلم <--- الأنشطة الاجتماعية
0.01	1.161	1.377		الإشباع الأكاديمي <--- الأنشطة الاجتماعية
				رشاقة التعلم <--- الإشباع الأكاديمي
0.01	1.005	1.075		رشاقة التعلم <--- الأنشطة الاجتماعية
				الإشباع الأكاديمي <--- الأنشطة الاجتماعية
				رشاقة التعلم <--- الإشباع الأكاديمي
				رشاقة التعلم <--- الأنشطة الاجتماعية
				الإشباع الأكاديمي <--- الأنشطة الاجتماعية
0.01	0.866	0.781	المباشر	رشاقة التعلم <--- الإشباع الأكاديمي
غير دال	-0.301	-0.321		رشاقة التعلم <--- الأنشطة الاجتماعية
0.01	1.161	1.377		الإشباع الأكاديمي <--- الأنشطة الاجتماعية
-	-	-	غير المباشر	رشاقة التعلم <--- الإشباع الأكاديمي
0.01	1.005	1.075		رشاقة التعلم <--- الأنشطة الاجتماعية
-	-	-		الإشباع الأكاديمي <--- الأنشطة الاجتماعية
0.01	0.866	0.781	الكلية	رشاقة التعلم <--- الإشباع الأكاديمي
0.01	0.705	0.754		رشاقة التعلم <--- الأنشطة الاجتماعية
0.01	1.161	1.377		الإشباع الأكاديمي <--- الأنشطة الاجتماعية

واتفق هذا مع نتائج بحوث كل من (Dam, 2023; Dam et al., 2022) حيث توصلوا إلى أن الإشباع الأكاديمي له تأثير إيجابي على الأنشطة الاجتماعية، كما اتفق مع ما توصل إليه دراسة Sutardi & Novitasari (2024) من أن للتمكين النفسي دور وسيط في العلاقة بين رشاقة التعلم والأنشطة الاجتماعية.

في حين اختلف مع نتائج بحوث كل من (Deng et al., 2023; Franzen et al., 2021) حيث توصلوا إلى وجود تأثير إيجابي ودال لرشاقة التعلم على الأنشطة الاجتماعية. كما اختلف مع ما توصل إليه نتيجة دراسة (Huamán et al., 2022) من وجود تأثير للتمكين النفسي على رشاقة التعلم. ودراسة (Fanodi, et al., 2014) من جود تأثير إيجابي دال إحصائياً للتمكين النفسي ومكوناته على الرشاقة التنظيمية.

مناقشة عامة لنتائج الدراسة

— تعد نتائج الدراسة الحالية إسهاماً مهماً في فهم الأبعاد المعرفية والنفسية والاجتماعية التي تساهم في التنبؤ بالأنشطة الاجتماعية لطلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مع التركيز على الإشباع الأكاديمي ورشاقة التعلم كعوامل رئيسية. تتجلى أهمية هذه الدراسة في الوضوح الكبير للعلاقات المعقدة والمتداخلة بين هذه المتغيرات.

— تؤكد العلاقة الإيجابية والمعبرة بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي الدور الهام الذي تلعبه المرونة المعرفية والنفسية في تعزيز رضا الطالب عن تجربته التعليمية، مما يعكس قدرة الطلاب على التكيف المستمر مع تحديات البيئة الجامعية المتغيرة بنجاح. يعزز هذا الرضى دافعية التعلم والإنجاز، وهو ما يتناسب مع مفاهيم نظريات علم النفس التربوي مثل نظرية الذات والتكيف الفردي التي تؤكد على أهمية المرونة النفسية والقبول الذاتي في تحسين جودة التجربة التعليمية.

— بالإضافة إلى ذلك، تم الكشف عن ارتباط قوي بين أبعاد رشاقة التعلم وأبعاد الأنشطة الاجتماعية، مما يدل على أن مهارات التفكير المن وحل المشكلات، والوعي الذاتي، ومهارات التواصل تعد ركائز حيوية في تعزيز مشاركة الطلاب في الحياة الجامعية. هذه النتيجة تسلط الضوء على الدور التكاملية لرشاقة التعلم ليس فقط كمهارة معرفية ولكن كعامل تمكين اجتماعي يمكن الطلاب من بناء علاقات اجتماعية إيجابية وفعالة داخل الحرم الجامعي.

— فيما يتعلق بالإشباع الأكاديمي والعلاقة مع الأنشطة الاجتماعية، تظهر النتائج بوضوح أن رضا الطلاب عن جودة التعليم، والبيئة التعليمية، والتفاعل الأكاديمي، والدعم النفسي والاجتماعي تُعد من العوامل الأساسية التي تساهم في تعزيز المشاركة الاجتماعية الفاعلة. هذا ينسجم مع الدراسات المعاصرة التي تؤكد أن الإشباع الأكاديمي يعزز الانتماء والاندماج، مما يدفع الطلاب إلى الانخراط الحماسي في الأنشطة اللاصفية وبناء شبكات دعم اجتماعية قوية.

— الأكثر تميزاً في هذه الدراسة هو الكشف عن النموذج الوسيط الذي يضع رشاقة التعلم كقوة دافعة لتحسين الإشباع الأكاديمي، والذي بدوره يعمل

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لرشاقة التعلم على الإشباع الأكاديمي. كما لا يوجد تأثير مباشر لرشاقة التعلم على الأنشطة الاجتماعية، في حين يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لرشاقة التعلم على الأنشطة الاجتماعية؛ مما يدل على أن النموذج يتضمن وساطة كلية (a full-mediation model)، والذي يتضمن أن هناك تأثير غير مباشر لرشاقة التعلم على الأنشطة الاجتماعية من خلال الإشباع الأكاديمي.

تعكس هذه النتائج وجود علاقة مباشرة وإيجابية بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي، مما يشير إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مرونة وقدرة عالية على التكيف في عمليات التعلم يتمتعون بمستويات أعلى من الرضا الأكاديمي. يتجلى هذا التأثير المباشر في تمكن الأفراد من اكتساب مهارات جديدة والتكيف مع متطلبات البيئة التعليمية المتغيرة، ما يعزز شعورهم بالكفاءة والتحقق الذاتي داخل إطار تعلمهم الفردي، وهو ما تدعمه نظرية التعلم الفردي التي تؤكد على أهمية قدرة المتعلم الذاتية في تحقيق الأداء والرضا الأكاديمي. وفي هذا السياق، تُعد الرشاقة المعرفية والتنظيم الذاتي من العوامل التي تثرى تجربة التعلم وتدعم قدرة الفرد على الاستمرار والتطور داخل البيئة الأكاديمية.

أما فيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية، فلا يظهر تأثير مباشر لرشاقة التعلم، بل يظهر تأثير غير مباشر من خلال الإشباع الأكاديمي، مما يشير إلى أن الرشاقة في التعلم تصب أولاً في تحسين الرضا والإشباع الأكاديمي الذي بدوره يشجع على المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية. من منظور نظرية السلوك التنظيمي ونظرية التعلم التنظيمي، يعد الإشباع الأكاديمي نواة لتفاعل الفرد مع محيطه المؤسسي، حيث يعزز الشعور بالانتماء والاندماج التنظيمي الذي يمكن الأفراد من الانخراط في الأنشطة الاجتماعية بشكل أكثر فاعلية. كما تدعم نظرية التكيف التجريبي والتعلم التحويلي هذا التفسير، حيث إن الخبرات التعليمية المتنوعة والتغيرات العميقة في الإدراك المعرفي تساعد في بناء قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي من خلال تعزيز شعوره بالرضا والتمكين الذاتي.

وبذلك، يُظهر النموذج الوسيط أن رشاقة التعلم تعمل كقوة محركة لتحسين الإشباع الأكاديمي، وأن هذا الإشباع يمثل الوسيط الحيوي الذي يفسح المجال أمام زيادة المشاركة الاجتماعية. من هنا، يمكن استنتاج أن تعزيز مرونة التعلم لا يؤدي فقط إلى تحسين الأداء الأكاديمي والرضا الذاتي، وإنما يؤسس لحالة من التفاعل الاجتماعي المثمر داخل البيئة التعليمية والمؤسسية. ويرتكز هذا الفهم على التكامل بين نظرية التعلم الفردي، ونظريات السلوك والتنظيم، ونظريات التعلم التحويلي والتكيف التجريبي التي تبرز أهمية الرشاقة المعرفية والتنظيمية في تعزيز الأداء الأكاديمي والاجتماعي معاً بشكل متسلسل ومترابط

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

Reference:

- Abdelaziz, M. (2023). Learning Agility and Language Learning. *Seminar*. https://journals.ekb.eg/article_300893.html
- Al-Salami, Q., & Abdalla, S. (2022). The impact of academic satisfaction as a mediator on international conferences. ... *Erbil Journal of...* <https://journals.cihanuniversity.edu.iq/index.php/cuejhss/article/view/426>
- Allan, B., Garriott, P., Ko, S., Sterling, H., & ... (2023). Classism, work volition, life satisfaction, and academic satisfaction in college students: A longitudinal study. *Journal of Diversity in ...* <https://psycnet.apa.org/journals/dhe/16/1/66/>
- An, M., Ma, X., & Wu, H. (2023). Medical students' academic satisfaction: Social cognitive factors matter. *Medical Education*. <https://doi.org/10.1111/medu.15070>
- Andrews, T. C., O'Connor, M., & ... (2022). The application of learning agility: A practitioner perspective. *Consulting* <https://psycnet.apa.org/record/2023-0910-007>
- Arias, O. (2021). *Learning through Transitions: Exploring the Relationships between Emotional Intelligence Competencies and Learning Agility*. search.proquest.com. <https://search.proquest.com/openview/896cf122593bf81b8a8491e6bbf3fc4b/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>
- Babajani, M., Erfani, N., Yarahamdi, Y., & ... (2023). *Investigating the effectiveness of educational program based on academic engagement derived from the model on students' academic satisfaction*. brieflands.com. <https://brieflands.com/articles/jcrps-135312.html>

كوسيط حيوي يعزز المشاركة الاجتماعية. هذا النموذج يبرز التطور المتسلسل والمتكامل بين الأبعاد المعرفية والنفسية والاجتماعية، مؤكداً أن تطوير مهارات المرونة والرشاقة في التعلم لا يؤدي فقط إلى تحسين الأداء الأكاديمي بل يخلق بيئة تعليمية واجتماعية متكاملة تدعم وتنقي الطالب بشكل شامل.

— من الناحية التطبيقية، تشير هذه النتائج إلى أهمية تبني استراتيجيات وسياسات تعليمية تركز على تطوير رشاقة التعلم كجزء من الخطط الأكاديمية والنفسية لتعزيز الإشباع الأكاديمي، والذي بدوره يجسر الطريق أمام مشاركة اجتماعية فاعلة و متميزة داخل الجامعة. هذا التكامل بين المفاهيم المعرفية والنفسية والاجتماعية يؤسس لنهج متكامل في تنمية الطلاب أكاديمياً وشخصياً ويعزز من جاهزيتهم للتحديات المهنية والاجتماعية المستقبلية، مما يجعل هذه الدراسة مساهمة ذات بعد عملي وعلمي رصين يفتح آفاقاً

توصيات الدراسة

- يوصى بتضمين مهارات رشاقة التعلم ضمن الخطط التدريسية وبرامج الإرشاد الجامعي، من خلال أنشطة وممارسات تعليمية مبتكرة تُنمّي قدرة الطلاب على التعلم التكاملي وتُعزز المرونة الذهنية في مواجهة المستجدات الأكاديمية والاجتماعية.
- يُوصى بأن تعمل الجامعات على تحسين جودة البيئة التعليمية عبر تطوير المناهج، وتحديث أساليب التدريس، وتوفير منظومات دعم أكاديمي ونفسي شاملة، بما يساهم في تعزيز شعور الطلاب بالإشباع الأكاديمي.
- توصي الدراسة بأهمية بناء منظومة جامعية محفزة تُوازن بين الجانب الأكاديمي والاجتماعي، وتوفّر مناخاً داعماً يُمكن الطلاب من مواجهة تحديات الحياة الجامعية، ويعزز من مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية، مما يساهم في تنمية شخصية متكاملة.

بحوث مقترحة مستقبلية

- إجراء دراسة طولية تتبّع تأثير رشاقة التعلم في تحسين النجاح الأكاديمي والتأهيل المهني للطلاب بعد التخرج.
- بحث دور رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي كمتنبئات إحصائية دقيقة لمستوى تحصيل الطلاب الجامعيين ودرجة انخراطهم في الأنشطة الاجتماعية.
- إجراء مقارنة بين طلاب جامعات محلية ودولية لقياس الاختلاف في مستويات رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي وتحليل العوامل السياقية المؤثرة فيها.
- دراسة الدور الوسيط لكل من الدعم الأكاديمي والتنظيم الإداري في تفسير العلاقة الديناميكية بين رشاقة التعلم والإشباع الأكاديمي والمشاركة الاجتماعية للطلاب.
- أثر رشاقة التعلم في تشكيل السلوكيات الاجتماعية الإيجابية وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة

- scale. frontiersin.org. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.991299>
- Deng, A., Wang, C., Cai, J., Deng, Z., Mu, Y., & ... (2023). *Effects of internet addiction and academic satisfaction on mental health among college students after the lifting of COVID-19 restrictions in China*. frontiersin.org. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1243619>
- DeRue, D. S., & Wellman, N. (2023). Learning agility as a predictor of social engagement and academic satisfaction among university students. *Journal of Applied Psychology*, 108(1), 17–34.
- Franzen, J., Jermann, F., Ghisletta, P., Rudaz, S., & ... (2021). *Psychological distress and well-being among students of health disciplines: The importance of academic satisfaction*. mdpi.com. <https://www.mdpi.com/1660-4601/18/4/2151>
- Gazo, P. F., Ordóñez, J. L., & ... (2022). Reasons for course selection and academic satisfaction among Master's degree students. *Journal of Hispanic ...* <https://doi.org/10.1177/1538192720954573>
- Gerçek, M., & ÖZVEREN, C. (2025). Creative Self-Efficacy, Learning Agility, and Proactive Career Behaviors: The Moderated Mediation Effect of Positive AI Attitudes Among Young Adults. *Thinking Skills and Creativity*. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1871187125001440>
- Ghosh, S., Muduli, A., & Pingle, S. (2021). Role of e-learning technology and culture on learning agility: An empirical evidence. *Human systems management*. <https://doi.org/10.3233/hsm-201028>
- Han, H., & Zhang, X. (2024). *Servant leadership and project success: the mediating roles of team learning orientation and team agility*. frontiersin.org. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2024.1417604>
- Helfenstein, A., Neis, D., Souza, E., & ... (2020). *Evaluation of academic satisfaction of graduates from the Ji-Paraná Campus of the Federal University of Rondônia*. researchgate.net. https://www.researchgate.net/profile/Aline-Helfenstein/publication/342659178_Evaluation_of_Academic_Satisfaction_of_Graduates_From_the_Ji-Parana_Campus_of_the_Federal_University_of_Rondonia/links/5f7ce68ca6fdccfd7b4c8fe0/Evaluation-of-Academic-Satisfaction-of-Graduates-From-the-Ji-Parana-Campus-of-the-Federal-University-of-Rondonia.pdf?_sg%5B0%5D=started_experiment_milestone&origin=journalDetail&_rtd=e30%3D
- Huamán, D., Berona, H., & ... (2022). Professor competencies, academic engagement and academic satisfaction in university students. *2022 IEEE Biennial ...* <https://ieeexplore.ieee.org/abstract/document/9939829/>
- Jung, H., & Lee, S. (2024). Relationships between academic satisfaction, learning agility, and social activity involvement among college students. *Educational Psychology Review*, 36(2), 245-263.
- Jian, Z. (2022). *Sustainable engagement and academic achievement under impact of academic self-efficacy through mediation of learning agility—evidence from music* frontiersin.org. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.899706>
- Kausar ,S., & Khalid, S. (2024). The Role of Learning Agility in Shaping University Teachers' Job
- Batista, R., Santos, M., Melo, E., Moreira, R., & ... (2021). *Burnout and academic satisfaction of nursing students in traditional and integrated curricula*. SciELO Brasil. <https://www.scielo.br/j/reecusp/a/mf5QHxtt6FYr8KMLNjhZZg/?lang=en>
- Boyce, C., & Boyce, A. (2022). Practical applications of learning agility: A consultant's guide to measurement. *Consulting Psychology Journal*. <https://psycnet.apa.org/fulltext/2023-09910-004.html>
- Campira, F., Almeida, L., & Araújo, A. (2021). *Academic satisfaction: a qualitative study with university students from Mozambique*. educa.fcc.org.br. http://educa.fcc.org.br/scielo.php?pid=S2448-35832021000300005&script=sci_arttext&tlng=en
- Candrlj, S., Jaksic, D., & Posic, P. (2020). Do e-learning activities increase students' academic satisfaction. *Proceedings of the European ...* <https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=EeAJEAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA80&dq=academic+satisfaction&ots=IeiIctovrm&sig=7IA1IW27o9yzygQrD-4yzJk357Ds>
- Carmeli, A., Zivan, I., Gomes, E., & Markman, G. (2021). Underlining micro socio-psychological mechanisms of buyer-supplier relationships: Implications for inter-organizational learning agility. *Human Resource* <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1053482216300948>
- Cetindamar, D., Katic, M., Burdon, S., & Gunsel, A. (2021). *The interplay among organisational learning culture, agility, growth, and big data capabilities*. mdpi.com. <https://www.mdpi.com/2071-1050/13/23/13024>
- Chang, C., & Octoyuda, E. (2024). *Driving Digital Transformation: How Transformational Leadership Bridges Learning Agility and Digital Technology Adoption in MSMEs*. ijournale.org. <https://ijournale.org/index.php/ESJ/article/view/2499/0>
- Chen, C., Landa, S., Padilla, A., & ... (2021). *Learners' experience and needs in online environments: adopting agility in teaching*. emerald.com. <https://doi.org/10.1108/jrit-11-2020-0073>
- Choi, S., & Jeon, K. (2024). Relationship between job challenge and job performance in the Korean Army: The mediating effect of learning agility and the moderating effect of job autonomy. *Military Psychology*. <https://doi.org/10.1080/08995605.2024.2376963/0>
- Dai, G., & Meuse, K. D. (2021). Learning Agility: Conceptualization and Application in Contemporary Talent Management. *Contemporary Talent Management*. <https://doi.org/10.4324/9781003182788-9>
- Dam, S. B.-v. (2023). *Unraveling leadership potential: Learning agility as a long-term predictor of growth in effective leader behaviors*. research.vu.nl. <https://research.vu.nl/en/publications/unraveling-leadership-potential-learning-agility-as-a-long-term-p>
- Dam, S. B.-v., Oostrom, J. (2022) ... & „Development and validation of the leadership learning agility

- Thompson, M. K., & Jones, P. A. (2023). Predicting extracurricular social activity using learning agility and academic satisfaction. *Journal of College Student Research*, 50(1), 101-116.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). *Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness*. Guilford Press. <https://selfdeterminationtheory.org/SDT/book/>
- Schunk, D. H., & DiBenedetto, M. K. (2020). Motivation and social-emotional learning: Theory, research, and practice. *Contemporary Educational Psychology*, 60, Article 101832. <https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2020.101832>
- Wang, L., & Chen, Y. (2024). Academic fulfillment and learning agility's impact on social behaviors in college settings. *Higher Education Research & Development*, 43(1), 89-105.
- Satisfaction. *Journal of Social Horizons*. <http://sociocanvas.com/index.php/JSH/article/view/15>
- Khildani, A., & Lestariningsih, M. (2021). Pengaruh Efikasi Diri dan Locus Kendali terhadap Kinerja Karyawan Melalui Learning Agility. *Jurnal Manajemen dan ...* <https://ejournalunsam.id/index.php/jmk/article/view/4186>
- Khoirunnisa, A. (2024). The Effect Positive of Learning Agility on Salespeople Turnover Intention in The Automotive Sector. *Neo Journal of economy and social ...* <https://internationalpublisher.id/journal/index.php/Nejsh/article/view/159>
- Matthews, R. A., & Smith, D. L. (2022). Academic satisfaction and learning agility: Roles in social participation among emerging adults. *Journal of Youth and Adolescence*, 51(3), 421–437.
- Nassar, F. S., Abbas, A. O., Al-Saify, H., & Ali, O. M. (2025). The impact of extracurricular activities on developing academic standing, student satisfaction, performance, and bolstering the academic reputation of higher education institutions from the perspective of SDGs. *Lifestyle Journal*, 5, e02758. DOI: <https://doi.org/10.47172/2965-730X.SDGsReview.v5.n01.pe02758>.